

التفسير المباشر الحلقة 12 علوم سورة الذاريات رمضان

1341هـ

مساعد الطيار

مركز تفسير للدراسات القرآنية هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية المشاعر وسمت فيه المشاعر فتح رحلة تذاكر هنا ساعة ذكر مع بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الاخوة المشاهدون الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم في برنامجكم اليومي التفسير المباشر - [00:00:01](#)

والذي يأتيكم في هذا اليوم الواحد والعشرين من شهر رمضان من عام الف واربع مئة واثنين وثلاثين من الهجرة باسمكم جميعا ايها الاخوة المشاهدون نرحب بضيفنا في هذا اللقاء الذي قدم اليانا من المدينة المنورة - [00:01:06](#)

على ساكنها افضل الصلة والسلام. وهو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور نبيل الجوهري. استاذ التفسير والدراسات القرآنية بالجامعة الاسلامية. واستاذ ايضا بجامعة الازهر حياكم الله يا شيخنا. يا مرحبا. واهلا وسهلا ومنورين. الله يكرمك - [00:01:20](#)

آآ سوف يكون حديثنا ايها الاخوة المشاهدون آآ في هذا البرنامج او في هذه الحلقة حول سورة الذاريات مع ضيفنا الدكتور نبيل الجوهري وكما عودناكم في كل حلقة سوف يكون حديثنا مشتملا عن موضوعات السورة واسمها وفضلها وننزلها - [00:01:36](#)

ونجيب عن الاسئلة التي ترددنا من الاخوة المشاهدين حول هذه السورة الكريمة اه بداية يا دكتور نبيل نرحب بك مرة اخرى. يا مرحبا. واشكرك على استجابة للمشاركة. واسأل الله ان يتقبل منك. امين يا رب. اه دعنا نبدأ يا دكتور بالحديث - [00:01:52](#)

عن آآ اسم السورة وادا كان هناك مناسبة بينها وبين سورة اه قاف التي سبقتها فيما حبذا ان اه ان نبينها لاخوة المشاهدين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:08](#)

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين رحمة الله للعالمين وعلى الله وسلم تسلیما كثیرا. اللهم صل وسلم ثم اما بعد فسورة الذاريات من السور التي اه لا يوجد لها الا اسم واحد - [00:02:21](#)

عجيب. ويسواه اسمه الذاريات اول الذاريات بعضهم يذكرها بالواو وبعضهم لا يذكرها فالبخاري ذكرها في تبويه في الصحيح بالواو. والذاريات سورة والذاريات وبعض المفسرين ذكر وهكذا ابواه. والتي ثبتت في المصاحف كلها - [00:02:36](#)

التي القديمة الذاريات بدون الواو. جيد. سورة الذاريات وان لم يكن فلا تخرج عن هذه التسمية. جميل وآآ التسمية بالذاريات وصف لموصوف المحذوف فلا هي اسم معنى ولا هي اسم ذات - [00:02:51](#)

لان اغلب سور القرآن اما اسماء معان او اسماء ذوات ولكن هذه الصورة ولو تبين الفرق بين اسماء المعانى والذوات للمشاهدين؟ آآ اسم الذات هو الذي يدل على علم او في سورة البقرة كالبقرة تدل على اسم جنس. سورة النمل علم شخص او علم جنس. ابواه. او تدل على اسم معنى - [00:03:07](#)

اسماء المعانى التي تدل على مثلا العلم والمعرفة واسماء ذوات عندنا سورة مريم اسم ذات عندنا اسم آآ ابراهيم سورة ابراهيم سورة مريم هذه اسماء ذواتك. الكهف. آآ الكهف اسم مكان. مهم. لكن عندنا اسماء معانى. فمثلا آآ الفلق. سورة الفلق. اه نعم. آآ - [00:03:26](#)

سورة الاخلاص هذه من الاسماء التي تدل على معانى لا تدل على ذوات. جيد لكن هذه السورة التي بين ايدينا من سور قلائل لا تدل على اسم معنى ولا على اسم ذاته. انما تدل على صفة لموصوف محذوف - [00:03:46](#)

بالذاليات المرسلات الصفات هذه صفات لموصوف ممحوف. هم. وانما جاءت على هذه الوتيرة لتكون دالة على جملة من المعاني تتحملها هذه الاسماء او تتحملها هذه التسمية. جيد. فاذا ذكرت مثلا قلت لك - 00:04:01

المسرعات جاءت المسرعات سألتنى مم اهو وصف لجماعة نعم. اهي الفنات المسرعات؟ اهي الجماعات المسرعات او وصف لافراد مؤمنة جاءت النساء المسرعات ثم ما هو تعلق هذا الاسراع؟ اهو اسراع الى النوم؟ اهو اسراع الى الأكل؟ اهو اسراع الى العمل؟ الى اي اسراع هو؟ هم - 00:04:19

ابهمت لك المجالة ليعلم كل ما يمكن ان تتخيله انت. ايوة. وهكذا الذاريات فجاءت سورة الذاريات لتتحمل كل موصوف يمكن ان يكون فيمكن ان تكون الرياح ذاريات وان تكون السحاب ذاريات. وان وان حدد ما شئت - 00:04:44

فاذا حذف الموصوف احتمل ذلك دالة العموم لكل ما يصلح له من معنى. ثم حذف موصوف اسم السورة ايضا في اسمها وفي الاية الاولى منها مم تذروا ماذا؟ والذاريات تذروا. هل هي تذروا التراب؟ هل هي تذروا ذرات الماء في السحاب؟ هل هي تذروا الاولاد كما سيأتي من معاني الذاريات؟ مم - 00:05:03

مم كل ذلك دل على عمومها من موصوفها الممحوف ومن متعلقها الممحوف من جهتين. جميل وهذه فائدة مهمة جدا صحيحة. هذا جانب نعم اما اسمها فهو كما قلت واحد لم يتكرر - 00:05:23

وهذا الذر او الذري له دالة تنتشر في كل جزئيات السورة فاذا كان المكذبون كثرا وآذنوا الله لنا نماذج منهم في هذه السورة في جانب من القصص وفي مقدمتهم القرشيون الذين كذبوا او المشركون الذين كذبوا - 00:05:36

فان هؤلاء يوم القيمة يذرون لا قيمة لهم فلا يقيم الله لهم يوم القيمة وزنا هذا من ناحية. صحيح ومن ناحية اخرى فنحن نرى الذروة في التراب وفي السحاب نماذج حية فهو ذرو في الامور المحسوسة وذرو في الامور المعنوية. ايوة. فالاسم - 00:05:57 الذي تدل عليه السورة يتناول كل جزئية منها كل قصة وكل اية وكل حدث في هذه الدالة التي تثبت لنا ان الله اذ كما قدر على ايجاد ما يذري به او يذرو به غيره - 00:06:14

كريح التي تترك التراب او الريح التي تذر السحاب او السحاب الذي يذرو المطر فهو قادر كذلك على ان يهون ويضعف كل شيء لا اساس له فله من الاعتقاد فيجعله كالشيء الضعيف الذي يذري في الهواء - 00:06:28

تمام. فهو زج كما قلت حسيهم في الدنيا ومعنوي يوم القيمة. بارك الله فيك. يؤتى بالحبر السببين فلا يقيم الله الله يوم القيمة وزنه. جميل. شف قيمة كبيرة ثم هي ضعيفة طيب بالنسبة لنزول السورة يا دكتور متى كان وقت نزولها؟ السورة مكية - 00:06:43 تمام. وآه هذه الصور بما تحملته من هذه القصص المقتضبة والآيات السريعة. هم. ولا تشير الى اي اشارات مما هي من آآ متعلقات الهجرة يعني هناك سور المكية بعضها في اشارة الى الهجرة كسور العنكبوت مثلا مع انها مكية الا انها فيها اشارات خفيفة عن النفاق فتكون - 00:07:02

من اواخر سور المكية. نعم. فهذه سور فيما يغلب على ظني انها من اوائل او من اواسط سور المكية. ايوة. في حجم اياتها في قوة كلماتها في نعمتها في موضوعاتها في قصصها في قصر الجمل حتى في القصص كل هذا يدل على انها يا اما من الاولى او من اواسط ما نزل من مكة. في مكة - 00:07:22

هل ورد في يعني في فضل سورة الذاريات احاديث خاصة بها؟ لم اقف على شيء في فضل سورة الذاريات. نعم. تدخل ضمن حزب المفصل. نعم هي داخلتهم في المفصل جميل. طيب دعنا دكتور نبيل نعود الى موضوع السورة الذي يمكن ان نتلمسه من خلال اياتها - 00:07:42

ما هو الموضوع الرئيسي الذي ظهر لك اثناء تأمله وتدرس هذه السورة؟ اذا نظرنا الى الصورة بين سور الثلاث التي تحيط بها سابقا ولاحقا فهي تتحدث وعن البعث والاستدلال عليه. تتحدث عن الالوهية والاستدلال لها. تتحدث عن اه صدق النبي صلى الله عليه وسلم والدلائل على ذلك - 00:07:59

لكن اذا نظرنا اليها منفصلة وجدناها آآ تدخل او تكون ادخل في جانب من هذه الجوانب وهو الاستدلال بالخلق خاصة او بخلق السماء

والارض والنفس خاصة وما يتعلق برباط النفس والسماء. اما من ناحية الغيب واما من ناحية رزق واما من نواحي اخرى متعددة.

تشير اليها السورة في - 00:08:19

اكثر من اشارة في مواطن مختلفة ومتباينة جميل جدا. طيب دعنا نتلمس هذا الموضوع هذا الموضوع من خلال الایات نبدأ من اولها في قوله والذاريات ذروى. فمثلا هم. اذا نظرنا الى جانب البعث وجده واضح - 00:08:43

عن في الاستدلال في اول السورة حين اقسم بهذه الامور الرابع على صدق ما يوعدون به وعدا او وعيدها. جميل. انما توعدون ما تفسير الذاريات حتى يكون الاخوة المشاهدون ولا بينة فيها. اكثر المفسرين على ان الذاريات - 00:08:56

في الرياح اية وان ما بعدها متعلق بها والذاريات تغير فالحاملات وقا فالجاليات يسرا فالمدبرات فالمقسمات امرا الذاريات هي الرياح التي تذرو التراب وتذرو غيره. مهم. والحاملات هي السحاب التي تحمل الماء وهو الورق الحمل الثقيل. اه. والجاريات هي - 00:09:11

السفن التي تجري بمقتضى هذا الماء الذي ينزل من السماء. هم. والمقسمات هي الملائكة. هذا هو المشهور عند كثير من المفسرين. وهذا هو المفروي من روایات متعددة عن علي وعمر وغير واحد من الصحابة رضي الله عن الجميع. جميل جدا. وقد ثبتت صحيحة في مستدرك الحاكم وغيره - 00:09:33

ويعني باسانييد صحيحة كلها. لكنها موقوفة على هؤلاء. تمام. لكن اذا تعلقنا الى اذا توقفنا عند تفسير هؤلاء والى ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فاحب ان اشير الى ان هذا تفسير بالمثال - 00:09:51

حلو. وليس تفسيرا بالدلالة المطابقة بمعنى اها حين يفسر النبي صلى الله عليه واله وسلم مثلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين بانهم يهود والنصارى. فهذا تفسير بابرز مثال موجود. هم. لا يمنع من وجود غيره. من ينطبق عليه الوصف. فهناك من غضب الله عليهم - 00:10:04

مع اليهود لكن اذا ذكر الغضب على الاطلاق ذكر اليهود. نعم. واما ذكر اليهود ذكر الغضب. وكذلك النصارى اذا ذكروا ذكر الضلال والعكس. لكن ضل الله اضل هناك فنات كثيرة ضلت. نعم. لم يضل الى النصارى لم يقل بذلك احد. جميل. وتدخل تحت الایة. وتدخل تحت الایة. لكن فسرت بابرز مثال. فانا قلنا ان الذاريات - 00:10:21

هذا ابرز مثال للذروة. هم. واما قلنا ان الجاليات هي السفن فهذا ابرز مثال للجميع. نعم. واما قلنا ان المقسمات هي الملائكة فهذا ابرز مثال وهكذا في بقية الایات المشبهة المتشابهة. جميل. والا فالنبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح قال انما انا قاسم الله عز وجل يعطي. نعم. فاعطى لنفسه صفة - 00:10:41

تنقسم فهو من المقسمين. حلو. والملائكة تقسم وهكذا. والله يجري ارزاقبني ادم على يد بعضهم بعضا في قسم لبعضهم من بعض جميل. فيقول بعضبني ادم بهذا المعنى او بهذا الوصف؟ قاسمين. قاسمين. نعم. فلا يقف القسم عند الملائكة ولا يقف الجري عن السفن. فالجري يطلق اه على البنت الصغيرة - 00:11:01

فهي جارية وعلى الامة التي تخدم صغيرة او كبيرة فهي جارية وعلى السفن فهي جارية تطلق على كل ذلك طالما ان الموصوف محفوف والمتعلق محفوف كما قلت. تمام ولا يمكن ان يتعمق واحد من هؤلاء الاقوال او من هذه الاقوال في التفسير الا بقييد - 00:11:25

كما قال الله عز وجل ومن اياته الجواب في البحر كالاعلى. حين قال في البحر السفن. هذا القيد قصرها على السفن. لكن حين قل الجواري او الجاليات فقط ابدا ثم انه حين جعلها من اياته جاء بها آآ جمع تكسير. مم. ولم يأت بها جمع سلامة كما هو. الجاريات. الجاريات. هناك - 00:11:42

جاء بها من اياته الجوارب. الجوارب. لأن جمع التكسير يدل على الكثرة. هم. وجمع السلامة مؤنثا او مذكر يدل على القلة مم. وهذا من الفوائد في هذه الصور فانه حين اقسم بالقليل - 00:12:02

الذى يوجد منه الكثير فكأنه قال انا اقسم بما يكفي في القسم. اية. وان كان منه الكثير جميل وهذا من فوائد عين القسم. طيب

جواب القسم يا دكتور في هذه الآية؟ جواب القسم في هذه الآيات إنما توعدون صادق وان الدين لواقع - [00:12:15](#)

وتوعونها هنا تصلح لأن تكون وعدا أو عيدها فيوعد المؤمنون بالجنة ويوعد الكفار بالنار. آية. لكن لما كان الخطاب موجها إلى الكفار أصلة كان الأغلب هنا في الوعيد باعتبار أنها في مكة كانها مكية وإن سياق الآيات كلها - [00:12:30](#)

تشير إلى محاورتهم وأثبات الدلائل على صدق البعث. يا سلام! والمؤمنون لا ينافقون في مسألة البعث هم يؤمنون به. جميل جدا. ولذلك غالب الوعيد على الوعيد هنا في هذه الآيات - [00:12:49](#)

جميل جدا. إذا هذا هو مطلع السورة وهذا القسم وهذه دلالته. نعم. يعني أن الله أقسم بالذاريات والحاملة والجاريات والحملات وعلى أن القسم على أن البعث حق هذه الآيات من معاني بل أن بعض المفسرين ذكروا أن هذه الآيات الأربع هذه الأوصاف الأربع - [00:13:01](#)

خاصة بالمرأة آية. فقال إن الذاريات المرأة التي تلد كثيرا. مم. فيحصل منها الذرية. مم والحملات وقرأ فانها إذا اشتد حملها ثقل حملها عليها. مم والجاريات يسرا فان الله يجري هذه الذرية عليها بسهولة مع ما فيها من تعب. هم. وهذا التقسيم وهكذا. يعني بعضهم أجرها على النساء. وبعضهم أجرها على [00:13:19](#)

وبعضهم أجرها على السحاب. وعمومها يتحمل هذا وهذا. بل ان عطفها بالفاء يرشحها ان تكون متقاربة في المعنى آية. فقد جرت عادة العرب انهم اذا عطفوا امورا مختلفة بالفاء متتالية ان تكون لها وتيرة واحدة. ان تكون اماكن او ازمنة - [00:13:41](#)

او او ان تكون يعني لها صلة او علاقة مطيدة بها. ببعضها. يا سلام! جميل. هذه فائدة مهمة جدا اه طيب فيما ثم بعد ذلك يا دكتور بعد هذا القسم وهذا المقدمة التي بدأت بها السورة وكأنها بداية قوية في الحقيقة. جدا. يعني القسم يا دكتور نبيل دائما يكون فيه اه - [00:14:02](#)

ما يشير إلى انكار شديد استدعي القسم لأن الانسان لا يقسم الا إذا اشتد به الامر. آية. ناقش انسانا اخبره بخبر فلم يقبل او تردد فاکدہ بعدة مؤکدات لم یقبل. فخلال نفذ صبره صبره فبدأ بالقسم. آية. فلا يقسم الانسان الا حين یشتد به الامر جدا - [00:14:19](#) مما یدل على شدة التکذیب لهذا الموضوع. بل لم یقذف الامر عند هذا القسم بل جاء بقسم اخر انتهى من قسم لیتبعه بقسم اخر. والسماء ذات الحبک في قول مختلف. هذا المقطع الثاني او او القسم الثاني ايضا في السورة. في السورة وهذا يعني يکاد يكون نادر في السور. نعم. یقسم في اولها - [00:14:40](#)

ثم نعم بعده. هذا قليل جدا في السور. هم القسم الثاني جاء بعد القسم الاول لو لاحظنا لوجدنا ان القسم الاول بعمومه او بما یدخله من معان ممكن ان تدخل فيه - [00:15:00](#)

كلها من الممكن ان يراها الانسان او يلحظها طيب لكنه انتقل إلى السماء في القسم الثاني وكأنه انتقل مما هو على الأرض إلى السماء بعد ذلك فهذا هذه نقلة قوية جدا بخطاب المشركين او بمناقشتهم - [00:15:17](#)

انتم ذكرنا لكم من الاستدلال بالقسم والمقسم به ما ترون فسننتقل معكم إلى شيء ترونوه مع بعد. ترونوه مع غيب وهي السماء. السماء. مم. كانه يقول هناك ما يمكن الا تتفقوا عنده وهو اعظم من ذلك. الله اكبر. ما لا يمكن ان تصلوا له ولا ان تتفقوا - [00:15:34](#)

ما معنى الحبک يا دكتور في في قوله السماء ذات الحبک؟ اصل الحبک هو شدة الفتل والنظم يقال فلان قال قولا محبوكا اي قوية متينا. هم. ونسج نسجا محبوكا اي ثوبا منسوجا قوية لا يمكن ان ان یفتل - [00:15:54](#)

ال فعل المحبوك او القول المحبوك والمتقن الجميل الذي يجمع بين قوة الفعل وجمال الشكل. يا سلام وآآ اختلف المفسرون في السماء ذات الحبک اهي ذات الطرائق المختلفة واصل الحبک في الطرائق انما يكون مع الماء والرمل - [00:16:15](#)

آية. في استخدام اللغة اصلا يكون مع الماء والرمل. كيف يعني الرمل حين آآيلعب به الاطفال او تأتي عليه الفئة حتى دون دون فعل فاعل. مهم. تراه له طرقة على البحر. متعرجة بفعل الماء - [00:16:34](#)

مع ان الرملة آآ يعني مادة لينة. دقیقة نعم. وان ممكن ان تتمعرث بسهولة. ومع ذلك فعل بها الماء هذا الفعل. هم. وهذا من الموسحات

التي قالوا ان المقسم به في الاول كله هو للرياح والمياه. ايه. قالوا ان رشحه كلمة حبك وهي اصلا الطرائف التي تكون في رمال الماء

- 00:16:49

مم و كانوا يقصدون بالمرشحات هنا القرائن التي تعين على اختيار نعم. قول على قول. نعم. هم. اه لكن الكلام في معناها بالنسبة للسماء اما انها زات القوة او الصفاقة كما قال البعض. مهم. زات الحك والاتقان. والاحكام. والاحكام. مم. اما انها زات الزينة والجمال -

00:17:09

والنجوم والمسارات التي فيها. كل هذه من الامور التي قيلت في معنى والسماء ذات الحبوب. ولا مانع لوجودها كل هذه في وصف السماء. جميل جدا آآ وايضا آآ لأنها تؤيدتها ايات اخرى - 00:17:28

يعني مثلا ان قلنا انها السماء المزينة فقد وردت ايات اخرى تثبت ذلك. نعم. انا زينا السماء الدنيا بزينة. اه طيب في قوله انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك - 00:17:42

هل المقصود به الاختلاف في النبي صلى الله عليه وسلم؟ او الاختلاف في اليوم الاخر هو لم يأت بالقول نفسه اه انما ذكر صفته انكم لفي قول مختلف. اي قول هذا - 00:17:55

ثم هذا الاختلاف هل هو اختلاف ممكن ان يجمع او اختلاف لا يمكن فيكون اختلاف تناقض؟ ايوا اغلب المفسرين على انه اختلاف التناقض وهذا آآ يتنااسب مع طبيعة المشاهدين ومع الحوار ومع القسم المتباين المتعدد الذي جاء في اول السورة. ايوة. سواء كان هذا القول المختلف في النبي صلى الله - 00:18:08

عليه وسلم بين مصدق ومكذب او في التهمة التي يريدون ان يلصقونها به حتى يدفعوا الناس عن اتباعه ساحر كاهن كذاب قل ما شئت. نعم. او قول مختلف في القرآن انه سحر او كهانة او شعر او اساطير الاولين - 00:18:30

او قول مختلف في البعث فمنهم من يصدق ومنهم من يكذب ومنهم من يتزدّد او مقاول مختلف او قول مختلف في ذات البعث نفسه هل يكون او لا يكون جميل. ولذلك هو ابهم ليجمع حدث من المشركين. نعم. انكم لفي قول مختلف ولان هذا القول المختلف متناقض

- 00:18:47

جدا قال يؤفاق عنه من افك بمعنى هو المشهور في يؤفك عنه من افك اي يصرف عنه من صرف ايوة. الافك كسب او الافك امر له دلالة متعلقة بالكذب ومنه قصة الافك. جميل - 00:19:12

واصل الكذب او اصل الافك هو الكذب الذي يصرف الناس عن قائله وعنهم ايوة. لصلاحة الكذب فيه الانسان احيانا يكذب فيقول كلاما يمكنه ان يصدق. يعني كذبة معقولة. كذبة معقولة. اه. انما ان يكون الكذب مفضوا فهذا ما يعرف في عرف القرآن واللغة بالافك. بالافك. هذا هو - 00:19:30

كذب مفضوح الذي ينصرف الناس عنه. اه. لان عندنا كذب. اها. والكذب هو على عكس ما يفهمه الناس. الكذب مخالفة الكلام للاعتقاد الناس تفهم انه مخالفة الكلام للواقع. للواقع. لا. القرآن استخدمه على انه مخالفة الكلام للاعتقاد. فالمنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. وهذا - 00:19:50

طابق للواقع والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ايوة. فحين قالوا نشهد انك لرسول الله قالوا كلاما مطابقا للواقع. يعني مطابق للواقع فيما يظهر. فيما يظهر. نعم. وليس مطابقا قديم. ايه جميل. ومع ذلك كذبهم الله. فالاصل في الصدق ان يكون مطابقا للاعتقاد. وفي الكذب ان يكون مخالفا للاعتقاد. ايوا. مثلا من الواقع حتى يفهمه الناس - 00:20:10

حتى اه ارتب عليه الافك والخمس الذي سياتينا في السورة انا مثلا قد يكون لي صديق مسافر الان الى جدة اها وانا اوصلته الى المطار ورجعت ودخل صالة الطيارة وبعد ان رجعت بنصف ساعة سألهي - 00:20:34

احد اصدقائي او اخواني اين فلان؟ قلت له لعله ذهب الى جدة الان بعد ساعتين هو الان في جدة الذي حدث ذلك الذي حدث ان الطائرة تأخرت واثر رجوعه الى الرياض مرة ثانية. ايوة. فانا اخبرت عن غلبة الطن والاعتقاد - 00:20:53

فهنا صادق في اخباره. جميل. ومع انه مخالف الواقع. ايه. لكنه مطابق للاعتقاد ايوا فهذا يسمى صدقا ولا لا يسمى يسمى صدقا.

جميل. الصدق والكذب يتعلّقان بالاعتقاد. ويلزم من الاعتقاد الواقع. ايوا. لكن لا يتعلّقان بالواقع - [00:21:11](#)
اصالته جميل جداً هذى فائدة مهمة جداً. هذى واحدة دعني استأذنك نكمل الباقي بعد فاصل المخرج يصعب منا فاصل فاصل
[00:21:28](#) نعرض فيه سؤال الحلقة ايها الاخوة ثم نكمل حديثنا مع الدكتور نبيل حفظه الله - [00:21:28](#)

مع تفسير مباشر مع تفسير مباشر ذكر الله ان الخلق والرزق والاحياء والامانة صفات خاصة به وحده لا يشركه فيها غيره. ومن ادعى
ذلك فقد اشرك به ما الاية التي تدل على ذلك من ايات الجزء الحادي والعشرين - [00:21:42](#)

ارسل الاجابة الصحيحة برسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة خمسة
لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - [00:22:15](#)

يتم فرز الاجابات الصحيحة يومياً و اختيار الفائز بالقرعة تفسير مباشر اه حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون الكرام مرة اخرى في هذا
المجلس القرآني ما الذي نتحدث فيه حول سورة الذاريات مع ضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور نبيل الجوهري - [00:22:32](#)
آآ حياك الله دكتور مرة اخرى ويعني قبل ان يفوتني المداخلة ان صح التعبير في سورة الذاريات هناك من يرى يا دكتور ان معناه ان
موضوعها الذي تدور حوله موضوع الرزق - [00:22:58](#)

باعتبار ان الذاريات وما يتعلق بها امر الاقسام كانت تتحدث عن الريح والسحب والسفن وهي مسائل تتعلق بالرزق ثم قوله سبحانه
وتعالى ورب السماء والارض انه لحق او وفي السماء رزقكم وما توعدون وفي قوله آآ ما اريد منهم من رزق الى اخره. فما تعليقك
على هذا - [00:23:09](#)

هو الحقيقة هذا آآ مذبح واضح في هذه السورة اذا كانت الصور هذه المترابطة تتحدث عن البعث ايوة فهذه السورة بالذات لها
خصيصة وهي انها تتحدث عن الرزق كمانع للمشركين من قبول - [00:23:29](#)
بعده. يا سلام! حلو. لأن المشركين حين رفضوا ان يدخلوا هذا الدين. هم. رفضوه لأنها لانه ستسقط زعامتهم وسيسقط حظه من
البيت وسيسقط حظهم بين العرب. وسيقدرون ما يمكن ان يحصلوه من تجارات. ايوا. فكانت - [00:23:42](#)
التكأة التي يتکئون عليها هي حرمانهم من ارزاقهم التي يرزقونها ولذلك جاء القرآن في هذه السورة في غيرها يخاطبهم او لم نمکن
لهم حرماً امناً يجيء اليه ثمرات كل شيء - [00:23:59](#)

فلم يقف عند حد البيت هنا في هذه السورة انما تطاول هذا الامر او زاد عليه فانتهى الى تأصيل هذه المسألة في القلوب الى جعلها
يقيناً في النفوس تمام. وهي ان الرزق لا علاقة له بانسان ولا بحدث ولا بایمان ولا بکفر. انما الرزق مربوط بيد الله سبحانه وتعالى.
وكل انسان - [00:24:11](#)

يطلب رزقه كما يطلب اجله. الله اكبر. هذا واضح جداً من القسم في اول السورة. ايوة. سواء كان المراد بذرية الرياح. مهم. فهي التي
تحمل الارزاق او الماء فهو نوع وزر - [00:24:32](#)

او النساء فهي رزق للانسان والولد رزق كذلك. او فكل هذه المقسم بها ارزاق هذا من جانبه. تمام. ثم يأتي هذا القسم الذي لا نظير له
في القرآن ابداً. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون ويتحدث عن رزقه. ايوة - [00:24:42](#)

وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق. وعلى فكرة قليلاً جداً ما يقسم الله بكونه رباً وهذه لا يقسم بها الا
في مواطن لها خطورتها. فلا وربك لا يؤمنون. فورب السماء والارض انه لحق. مرات قليلة جداً يقسم الله بذاته بوصفه - [00:24:58](#)
نعم. هذه قليلة. فهنا يقول فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. وللمفسرين في هذه في هذا التشبيه كلام جميل جداً
يقولون انه شبه احقيـة الرزق وثباته بالنطق - [00:25:18](#)

لأنـهـ الحـالـةـ الـوحـيـدةـ الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـدـخـلـهـ شـيـءـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـفـتـابـ فـيـ اـحـدـ فـكـلـ شـيـءـ فـيـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـحـاـكـ وـقـدـ تـدـخـلـهـ الـعـلـةـ الـاـ
الـنـطـقـ.ـ فـلـاـ يـشـكـ اـنـسـانـ فـيـ نـطـقـ صـاحـبـهـ - [00:25:33](#)

ولذلك اظنـ المناـطقـ سـمـواـ الـاـنـسـانـ نـاطـقـ بـهـذـهـ لـمـ يـجـدـواـ صـفـةـ لـلـاـنـسـانـ اـقـوىـ مـنـ نـطـقـهـ.ـ سـبـحـانـ اللهـ!ـ فـوـصـفـوهـ اـنـ حـيـوانـ نـاطـقـ جـمـيلـ.
فـرـبـ السـمـاءـ وـالـارـضـ اـنـ لـهـ لـحـقـ مـثـلـ مـاـ اـنـكـ تـنـتـظـرـونـ - [00:25:48](#)

بل ان هذه الشبهة تعنیي كل انسان يريد ان يقيـم طـاعة. يأتيـه الشـيطـان او يـدخل الى دـين الـاسـلام. تـأتيـه الشـيطـان الشـيطـان يـعدـكم الفـقـر من نـاحـية الرـزـق اـهـ من بـاب الرـزـق الشـيطـان يـعدـكم الفـقـر ويـأـمـركـم بالـفـحـشـاء يـخـوـفـكم لـلـفـقـر -

00:26:04

تمام وآـهـ منـذـ زـمـن طـوـيل كـنـتـ اـقـرـأـ فـي آـآـ اـدـبـ الـانـدـلـسـيـاتـ فـوـقـتـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـنـ لـطـيفـ مـعـالـيـ الرـزـقـ وـيـعـنـىـ هـوـ مـرـتـبـ مـعـنـاـ فـيـ الصـورـةـ سـيـأـتـيـنـاـ فـيـ حـدـيـثـ هـلـ اـتـاـكـ حـدـيـثـ ضـيـفـ اـبـرـاهـيـمـ الـمـكـرـمـيـنـ ؟ـ هـمـ يـتـحـدـثـ عـنـ رـزـقـ الضـيـفـ -

00:26:21

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـعـنـىـ حـيـنـ يـأـتـيـهـ الضـيـفـ يـمـتـعـضـ هـمـ سـيـتـكـلـفـ لـلـضـيـفـ وـيـعـنـىـ يـكـلـفـ ذـلـكـ كـثـيرـاـ فـهـذـاـ الرـجـلـ يـسـتـشـعـرـ هـذـاـ المـعـنـىـ فـيـ قـوـلـ عـجـبـاـ لـمـ طـلـبـ طـلـبـ جـمـلـةـ مـنـ الـمـحـاـمـيـ اـيـوـةـ ثـمـ لـمـ يـقـدـمـ لـهـذـهـ الـمـحـاـمـيـ اـلـىـ اـنـ يـقـوـلـ جـمـلـةـ مـنـ الـشـعـرـ طـوـيـلـةـ يـعـنـىـ اـهـاـ اـلـىـ اـنـ يـقـوـلـ وـلـبـاسـطـ كـفـيـهـ فـيـ الـمـجـدـ وـلـبـاسـطـ اـمـلـهـ فـيـ -

00:26:39

مـجـدـيـ لـمـ يـبـسـطـ اـلـيـهـ لـمـ يـسـأـلـ نـفـسـهـ اـيـهـ لـمـ لـاـ آـآـ الضـيـفـ اوـ اـرـتـاحـ مـنـ طـلـبـ اـلـيـ اـنـ اـذـكـرـ الـبـيـتـ كـامـلـاـ اـهـاـ وـالـضـيـفـ يـأـكـلـ رـزـقـهـ عـنـدـيـ وـيـحـمـدـنـيـ عـلـيـهـ يـاـ سـلـامـ -

00:27:04

اـنـظـرـ اـلـىـ هـذـاـ المـعـنـىـ جـمـيلـ.ـ الضـيـفـ لـاـ يـأـكـلـ رـزـقـيـ اـنـاـ.ـ هـوـ.ـ هـمـ.ـ ثـمـ هـوـ يـحـمـدـنـيـ عـلـىـ اـنـ اوـصـلـتـ اـلـيـ رـزـقـهـ.ـ جـمـيلـ.ـ كـمـ مـنـ لـاـ يـحـصـلـ رـزـقـهـ وـلـاـ يـحـمـدـ غـيـرـهـ.ـ الضـيـفـ يـحـصـلـ رـزـقـهـ عـنـدـ مـضـيـفـهـ وـيـحـمـدـ مـضـيـفـهـ عـلـىـ الـجـسـمـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ فـضـلـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـتـأـذـنـكـ يـاـ دـكـتـورـ نـاخـذـ اـتـصـالـ اـحـدـ الـاخـوـةـ مـنـ -

00:27:19

اـلـاخـ مـحـمـدـ مـنـ الـعـرـاقـ تـفـضـلـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ.ـ عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ كـيـفـ الـحـالـ ؟ـ اللـهـ يـحـيـيـكـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـ تـفـضـلـ يـاـ اـخـ مـحـمـدـ يـبـارـكـ فـيـكـ بـتـفـسـيـرـ آـآـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ اـخـرـهـاـ -

00:27:39

اـهـاـ مـاـ هـوـ سـؤـالـكـ يـاـ مـحـمـدـ؟ـ حـمـلـهـاـ الـاـمـانـةـ فـاـلـاـمـانـةـ هـنـاـ مـعـرـضـةـ بـعـلـمـ وـمـفـرـدـةـ.ـ مـعـنـاـهـ عـمـومـ مـطـلـقـ طـيـبـ سـؤـالـكـ مـاـ هـوـ سـؤـالـكـ بـالـظـبـطـ يـاـ مـحـمـدـ؟ـ وـهـنـاـ فـيـ التـفـاسـيـرـ نـجـيـ عـنـدـنـاـ مـكـتـوبـ عـالـعـهـدـ وـالـعـهـدـ يـخـصـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـقـطـ.ـ اـيـوـهـ -

00:27:58

فـاـنـتـ تـسـأـلـ يـعـنـيـ هـلـ هـنـاـ لـلـعـهـدـ اـمـ هـنـاـ نـعـمـ مـاـشـيـ طـيـبـ عـنـدـكـ سـؤـالـ اـخـرـ يـاـ مـحـمـدـ؟ـ الـاـمـانـةـ لـوـ الـعـهـدـ طـيـبـ كـمـ جـاءـ لـلـاـنـبـيـاءـ الـخـطـابـ مـنـ اـدـمـ اـنـاـ عـاهـدـنـاـ اـلـىـ اـدـمـ -

00:28:21

اـبـرـاهـيـمـ وـاسـمـاعـيـلـ وـعـهـدـنـاـ بـاـنـيـ اـتـمـنـىـ الشـيـطـانـ.ـ مـاـ جـدـتـيـ بـصـفـةـ اـمـانـةـ التـكـالـيـفـ الشـرـعـيـةـ طـيـبـ طـيـبـ مشـكـورـ دـكـتـورـ عـلـىـ شـكـرـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ اللـهـ يـحـيـيـكـ اـهـاـ اللـاخـ مـحـمـدـ يـعـنـىـ واـضـحـ سـؤـالـهـ يـاـ دـكـتـورـ نـعـمـ واـضـحـ لـهـذـهـ يـعـنـىـ يـقـوـلـ اـنـاـ عـرـضـنـاـ الـاـمـانـةـ عـلـىـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ ثـمـ يـقـوـلـ فـسـرـوـهـاـ بـالـتـكـالـيـفـ وـالـاـمـانـةـ وـاـحـدـةـ -

00:28:37

نـعـمـ اـيـهـ يـعـنـىـ هـلـ الـاـلـفـ وـالـلـامـ هـنـاـ فـيـ الـاـمـانـةـ؟ـ الـعـهـدـ اـمـ هـيـ لـلـعـمـومـ؟ـ هـوـ طـبـعـاـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ المـفـرـدـ اـفـادـتـ الـعـمـومـ وـلـوـ كـانـ مـفـرـداـ جـمـيلـ وـلـذـكـ يـصـحـ الـاـسـتـثـنـاءـ مـنـ الـمـفـرـدـ بـالـاـسـتـغـرـاقـيـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـاـلـاـ الـذـيـنـ اـلـاـ الـذـيـنـ وـلـاـ يـقـوـلـوـنـ اـنـهـاـ اـمـارـةـ الـعـمـومـ الـاـسـتـثـنـاءـ وـاـمـارـةـ الـعـمـومـ -

00:28:59

اـيـوـهـ.ـ فـاـذـاـ وـجـدـتـ اـسـتـثـنـاءـ اـعـرـفـ اـنـ فـيـ هـنـاـكـ مـاـ قـبـلـهـ.ـ عـمـومـاـ مـاـ قـبـلـهـ.ـ اـيـهـ.ـ فـكـذـكـ هـنـاـ حـيـنـ يـقـوـلـ اـنـاـ عـرـضـنـاـ الـاـمـانـةـ عـلـىـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـالـجـبـالـ فـاـبـيـنـ اـنـ يـحـمـلـنـ اوـ شـقـلـ مـنـهـاـ وـحـمـلـهـاـ الـاـنـسـانـ فـاـلـاـبـانـهـ هـاـ هـنـاـ هـيـ جـمـلـةـ التـكـالـيـفـ اوـ جـمـلـةـ الـاـمـانـاتـ وـاـذـاـ كـانـ عـهـدـاـ كـمـ قـلـتـ اوـ اـنـ لـاـ مـنـ الـعـهـدـ لـنـ اـفـهـمـ ماـ يـرـيدـ -

00:29:19

اـذـاـ كـانـ عـهـداـ فـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـخـذـ عـلـىـ عـبـادـهـ اـلـعـهـدـ عـلـىـ عـبـادـهـ قـبـلـ ذـلـكـ.ـ يـاـ سـلـامـ!ـ وـاـذـاـ كـانـ المـرـادـ بـهاـ عـلـىـ عـهـدـ فـهـيـ الـاـمـانـةـ الـمـطـلـقـةـ التـيـ هـيـ جـمـلـةـ الـاـوـامـرـ وـالـنـوـاهـيـ وـهـيـ الـمـعـهـودـةـ فـيـ كـلـ شـرـعـ -

00:29:39

يـاـ سـلـامـ وـهـيـ لـاـ تـخـرـجـ عـلـىـ الـعـمـومـ سـوـاءـ كـانـتـ اوـ كـانـتـ اـهـلـ الـعـهـدـ.ـ يـاـ سـلـامـ عـلـيـكـ اللـهـ يـفـتـحـ عـلـيـكـ.ـ نـعـودـ يـاـ شـيـخـنـاـ عـلـىـ مـوـضـعـ الـسـوـرـةـ وـاـنـاـ اـخـشـىـ اـنـ يـدـرـكـنـاـ الـوـقـتـ لـاـنـ يـعـنـىـ مـوـضـعـاتـهـ وـمـحـاـوـرـهـ كـثـيرـةـ -

00:29:49

لـكـ دـعـنـاـ نـتـوـقـفـ وـنـعـرـضـ السـؤـالـ لـوـاـحـدـ مـنـ الـاـخـوـانـ يـاـ دـكـتـورـ قـالـ جـاءـ فـيـ سـوـرـةـ الـذـارـيـاتـ وـفـيـ اـمـوـالـهـمـ حـقـ لـلـسـائـلـ وـالـمـحـرـومـ.ـ نـعـمـ.ـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـمـعـارـجـ حـقـ مـعـلـومـ لـلـسـائـلـ وـالـمـحـرـومـ.ـ اـيـوـاـ نـعـمـ.ـ قـالـ وـفـيـ اـمـوـالـهـمـ حـقـ مـعـلـومـ لـلـسـائـلـ وـالـمـحـرـومـ.ـ لـمـاـذـاـ جـاءـ لـفـظـ مـعـلـومـ فـيـ الـمـعـارـجـ دـوـنـ -

00:30:00

المعارج من الصور التي نزلت في اخر العهد المكي جميل. وkanha اشارة الى ايجاد الزكاة. اية. وهي لم تجب الزكاة بعد. اه وkanha توطئة للمؤمنين ان يحددوا مقدارا معينا من المال من عند انفسهم - 00:30:18

حتى اذا ما شرعت الزكاة بعد ذلك كانوا مؤهلين كشيء من التدريب شيء من التعود. فمسلا عندنا سورة الكوثر مسلا. مهم. هذه صورة مكية. وكثير من الناس يظن انها سورة مدنية لا تتحدث عن الصلاة والنحر. اية. فصلی لربك - 00:30:34

وكثير من خطباء العيد يذكرونها على انها يعني علامة على النهي وعلى صلاة العيد لا. نعم. هي سورة مكية. لكنها من يعني تقصد بسورة مكية لم تكن شيئاً من صلاة العيد قبل التشريع نعم اي قبل التشريع صلاة العيد وقبل التشريع الاوضحة كل هذا كان في المدينة. تمام - 00:30:49

فهي سورة مكية فحين اقول انا اعطيتك الكوثر فصلی لربك وانحر ايخصص ربك بالصلاه وبالنحر؟ هذا هو اصل المعتقد. يا سلام. ثم اذا تأصلت المعتقد في النفس وتعوده الانسان في انه لا يصلى الا لله ولا ينحر الا لله جاء النحو المخصوص والصلاه المخصوصه بيوم العيد. يا سلام! فكانها - 00:31:09

توطئة لحكم شرعى ذاتي. وكذلك سورة معارج. توطئة شرعية او توطئة حقيقة لحكم شرعى سيأتى والزكاة. تمام. فاراد ان يعود ان يحددوا قدراما في اموالهم ليخرجوه. دون ان يكون واجبا عليهم. حتى اذا ما جاء هذا التحديد من الله سبحانه وتعالى كانوا متعودين عليه. هذا في المعارف - 00:31:29

هذا في المعارك. اما في الذاريات هذه من الصور المتقدمة. اية. فلم يأتي فيها مثل هذا. هذا من جانب. الجانب الثاني ان هذه الاوصاف على سبيل الاجمال. في السورة التي معنا. ولذلك - 00:31:49

سنجد لها ثلاث او اربع ايات فقط. يا سلام لكنها جاءت هناك على سبيل التفصيل وهذا التفصيل المذكور في الدنيا. هنا التفصيل المذكور الذي كانوا عليه في الدنيا. قال هنا انهم كانوا - 00:31:59

قبل ذلك. جميل. انما فالحاديس عن عن اليوم الاخر سم يحدس ما كان يذكر ما كانوا عليه في الدنيا. اما في سورة المعارض فيذكروا حالهم في الدنيا ثم يذكروا ما يوعدونه بعد ذلك في الآخرة او لئن في جنات مكرونة. يا سلام جميل جداً فهذا من عدة محاور جميل. تتناسب هناك هل يمكن يا دكتور ان نقول ايضاً - 00:32:13

ان سورة المعارض تتحدث عن الاركان عن الصلاة ثم عن الزكاة المفروضة ما هي توطئة. جميل. ما هي توطئة فعلاً. تتناسب ان يقول معلوم لانها محدودة الزكاة. نعم. بخلاف الذاريات انها تتحدث عن. تتحدث عن الزكاة اصلاً. نعم. تتحدث عن التطوع. التطوع وقال كانوا قد - 00:32:33

من الليل ما يهجنون؟ عن النافلة عموماً. يا سلام! نعم. هنا تتناسب مع النوافل لكن هناك يعني جميل هذه رائعة. وايضاً اسلوب التوطئة الذي تفضلت به اه موجود القرآن بكثرة. نعم. التوطئة للهجرة التوطئة للزكاة التوطئة للصلاه توطئة - 00:32:48

قلت سورة العنكبوت فيها توطئة للنفاق وما من المنافقين. مع انها كانت ولم يوجد نفاق في مكة. يا سلام! نعم. اه ننتقل يا دكتور الى موضوع اه حديث ضيف ابراهيم المكرمين - 00:33:03

وهذه القصة في سورة الذاريات يعني فيها الكثير من الحديث والفوائد والاستنباطات كما ذكرها ابن القيم فقال اني ابدأها بسؤال يا دكتور هنا سؤال من الفيسبيوك يقول المقصود بقوله تعالى ضيف ابراهيم - 00:33:15

من هم؟ هل اربعة من الملائكة كما يقال؟ من هم؟ واجد انهم جبريل وميكائيل واسرافيل يعني ليست هذه المهم عندنا لكن انا الحقيقة احب ان اقف في الاية دي عند عدة وقفات - 00:33:27

تفضلي. اولاً كلمة حديث هل اتاك حديث؟ الحديث غير الذكر الحديث هو المقصود به تكرار الذكر ولذلك حين اراد الله ان يمتن على نبيه صلی الله عليه واله وسلم بالنعم اردفه بقوله واما بنعمة ربك فحدث فقل فاذكر لا. لا. اي اجعله - 00:33:37

وحديثك المعتاد. تمام. لا تذكره مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً. انما حدث به كأنه الحديث الذي تعتاد ان تحدث به او تحب ان تحدث به في الصلاة وان تحدث به الناس جميعاً. يا سلام. هذا جانب. فكلمة الحديث تشعر بالتكرار - 00:33:57

لانه كلما قدم اردت ان تحدثه. يا سلام! اردت ان تحدث له ذكرا في نفسك. هم. فهو يشعرك بالتفكير. يشعرك بالانس فهنا حين اقول حديث ضيف ابراهيم المكرمين امر يجب الا يغفل عنه احد. والا ينساه احد وان يتكرر ذكره بين الناس - 00:34:13 هذا في اول الذكر حديث حميس ضيف ابراهيم المقربين. في حين ان بقية القصص التي ستأتينا نذكر فيها كذا. وفي موسى وفي عهد وفي نعم. لم يذكر فيها. انما هنا قال هل انا حديث ضيف ابراهيم المكرم - 00:34:30 ايا. ثم هذا حديث الضيف. يعني اشارة الى التنويه بهذه القصة التي وقعت لسيدنا ابراهيم وتكرار التنويه بها. يا سلام! ثم حديث الضيف وحديث الضيف مما يلتذ له اصحاب الكرم. ايا. وحديث الضيف مما يعني يستملاكه اصحاب الجود - 00:34:43 لانهم يستشعرون بالعطاء الدائم حديث ضيف ابراهيم المكرمين. والحظ انك اذا قلت ضيف ابراهيم وهو الكريم. اللهم كان يعني اه يفتح بابه لكل الناس فيدخل يقول عليه هؤلاء بلا استئذان ويقرئي هؤلاء وهكذا. ثم هؤلاء الضيف مكرمون - 00:34:59 ويختلف الناس في اكرامهم هل لانه خدمهم بنفسه؟ هم. هل لانه لم يتتكلف لهم هل لانه لم يعرض عليهم ماذا يأتي به؟ انت حين يأتيك ضيف وهذه حقيقة من ادب الضيافة العالية جدا. هم. حين يأتيك ضيف فتقول لها فتقول له - 00:35:19 ماذا تحب ان تأكل؟ تأكل كذا او كذا او انت تحرجه. صح. انت تخبره وتحرجه في نفس الوقت. طالما انه ضيف صحيح. هذا من جانب. هو لم يخربهم - 00:35:35

حتى لا يشعرهم بالمنة لان الضيف واحد من المضيف واحد من اثنين. اما ان يأتي بالموجود فیأتي باعزم ما عنده في بيته. يا سلام! واما ان يتتكلف لضيوفه. ولو تتكلف لضيوفه لا يخبره - 00:35:48 لانه ان اخبره احس اشعره بالمنة واعصره بالخجل. نعم. فهو اتي لهم باعظم ما هو موجود في بيته وفي خارج بيته ثم انسى منهم دون ان يشعروا حتى لا يعني - 00:36:03 يزيدهم هذا خجلا. نعم. ثم اتي لهم به على احسن حال كما جاء في سور اخرى جاء به مشويا بعجل سمين ثم جاء حنيفا يعني مشويا. نعم. يعني استثمر العجل - 00:36:18 لم يقل هؤلاء ضيوف اربعة يتيم عجل صغير عجل لا انما جاء بعجل ثمين. تمام. ثم اعده لهم على خير ما يعده. وهو الشوي. يا سلام ثم جاء بهم دون ان يشعروا لا بخروجه ولا برجوعه - 00:36:31 وهذا عبر عنه القرآن بقوله فراغ والرغان. يا سلام. هو خروج دون احساس. يا سلام. روغان الثعلب ان الثعلب يعدي ما تحسنه به. يا سلام! فكذلك استاذناك يا دكتور نكمل هذه الوقفات بعد الفاصل - 00:36:47 وقبل ان نذهب الى الفاصل نأخذ اتصال الاخ ابو معاذ تفضل يا ابو معاذ الاخ معاذ معنا وعليكم السلام ورحمة الله عشر مباركة علينا وعليكم. يا رب. الله يبارك فيك ويحييك - 00:37:00 حياكم الله المشايخ الله يعطيكم العافية الله يحفظك عندي سؤال يا شيخ في الآية. تفضل قرأت عنها لكن اشكلت علي كثيرا وفرحت بالبرنامج يعطيوني الملخص فيها وتفسيرها وهي ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - 00:37:14 دائمًا نستدل عليها في عند الخبر وكذا فدائما المقابل الذي اطلقنا عليه هذه الآية يقول كيف تشبهني باني فاسق نعم وكيف اذا قلنا التفسير الآية وكذا كيف تقول للصحابي انه فاسق؟ ليس صاحبي فاسق - 00:37:32 جيد قرأت التفسير لها لكن لم اجد شيء يعني آآ ملخص آآ يشفي الخاطر في هذا وهو مفيد لي وللعلامة اذا افتدونا جزاكم الله خير بارك الله اني اطلع منها ومن زمان وانا ابحث عنها ففرحت - 00:37:48 فضيلة المشايخ يفيدين في ذلك ثبتنا الله واياكم بارك الله فيك شكرنا لك وان شاء الله يحييك الشيخ واستاذناك يا دكتور واستاذنا الاخوة المشاهدين في فاصل ثم نواصل حديثنا ان شاء الله مع الدكتور ونجيب على السؤال - 00:38:06 المباشر بعترف سير مباشر مركز تفسير للدراسات القرآنية من رؤية تستشرف المستقبل. ان مركز تفسير للدراسات القرآنية اه وهو اه ينطلق من هذه البلاد المباركة - 00:38:21 آآ لا شك انه يكتسب من هذا الموقع ومن هذه المكانة حقيقة ما يسعى ايضا ان يكون تخطيطه متماشيا مع هذه

المكانة ومع هذه المنزلة سنوات قليلة هي عمر المركز - 00:39:01

لكن العمر لا يقاس بالزمن بل بالإنجاز حيث ناقش المركز اسمه بين اهم المراكز العلمية المتخصصة. في تطوير الدراسات القرآنية والارتقاء بها تتنوع أنشطة المركز بين الملتقيات العلمية وموقع ملتقي أهل التفسير - 00:39:19

والبرامج البحثية والاعلامية اضافة الى طباعة عدد من الكتب والبحوث والمنشورات العلمية والمركز لا يتوقف عند ذلك بل يسعى الى انجاز عدد من المشاريع الطموحة كموسوعة تفسير الموضوعي للقرآن ومعجم مصطلحات علوم القرآن. ادعوا كذلك ايضاً اهل العلم والاختصاص - 00:39:43

ايوا الذين لا شك يحبون القرآن واهل القرآن آآ ان يدعموا هذا المركز تفسير للدراسات القرآنية الرياض دبليو دبليو دوت تفسير دوت نت مع تفسير المباشر مع تفسير مباشر - 00:40:09

حياكم الله ايها الاخوة المشاهدون مرة اخرى واذال حديثنا متصلة مع ضيفنا الدكتور نبيل الجوهري حول سورة الذاريات وكنا قبل الفاصل يا دكتور سألنا الاخ آآ ابو معاذ عن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ - 00:40:36

فتبنينا. نعم. فيقول آآ سأل سؤالان اولا يقول عندما نقول هذا الشخص من اخواننا يزعل ويقول يعني هذا انا لست فاسقا. ولا يقال ذلك الصحابة. نعم والامر الثاني هل يقال هذا في الصحابي لأن سبب نزول الآية كان يوحى بذلك - 00:40:50

الفسق باصل دلالته اللغوية والخروج مطلقاً مطلقاً. هم. الخروج عن الطبيعة المعتادة فإذا خرج المؤمن عن الطاعة كان فاسقاً الو وإذا خرج المؤمن عن اليمان كله كان فاسقاً ايه واغلب استعمال القرآن للفسق - 00:41:06

انما هو من نعم الكفر روج مرة. اغلب استعمال القرآن للفسق انما هو بمعنى الكفر الا في ايات قليلة جميل هذه منها وهو ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا او فتثبتوا على القراءتين - 00:41:25

هذا الكلام بان التي تفید الشك وهي تشير الى قلة الفسقة من المؤمنين او ان الاصل ان يكونوا قلة. يا سلام! هذا جانب فلم يقل اذا جاءكم فاسق انما قال ان جاءكم فاسق. ان جاءكم الفسق ها هنا هو خروج عن الصدق - 00:41:40

ليس مطلقاً الخروج فهو ليس الفسق الشرعي الذي نفهمه. بدليل ما في الآية بعدها. فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة والجهالة ها هنا ليست بما يقابل العلم. لا. انما فيما يقابل الحلم. ايوة - 00:42:00

وجملة من العلماء قد يذكروا ان العرب تستعمل الحلم والعلم بمعنى واحد. ايوا. هنا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا لئلا طيبوا قوماً بتسرع بفسه بعدم ترو و عدم حلم و تؤدة فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. نادمين. فهنا فسق مخصوص وهو خروج عن الصدق - 00:42:17

والذي يؤكد ذلك ان الانسان في بعض الاحاديث لا ينتبهوا في هذه الاحاديث الى الدقة فيتسارع الى نقل الاخبار. يا سلام. فهذه وقفة. ونهاية الآية فيها لطيفة تؤكد هذا المعنى حين قال فتصبحوا - 00:42:41

فكأنه كان في ليل دامس لا يرى معه شيء. يا سلام! ثم جاء ضوء الشمس وانقشع الظلام فبدأ يراها. ثم رأى ان انه اتلف زرعاً مشى فيه. ايوة. فندم. اه. لانه كان في ظلام. اه. وكذلك نقل قوله كان خطأ او قال قوله كان على غلة الظن - 00:43:00

وليس على يقين فيندم هذه العبارة في الجملة هي خروج عن الصدق خاصة هذا جانب. الجانب الثاني كونها انها نزلت في صحابي لا يعني ان اللفظ مرتبط به. يا سلام! فالصحابي لا يصافون بالفسق ابداً بل كلهم عدول. يا سلام! انما - 00:43:20

حين يأتي هذا فهو حكم عام كان السبب خاصاً. يا سلام. لا علاقة له بوصف الصحابي الفسق ابداً يا سلام فتح الله عليك ولعل يضيق الوقت انا ارشد الاخ الكريم الى كتابين وهي رسائل صغيرة. الاول بعنوان الصحابة والمنافقون شبهات وردود. يا اخي - 00:43:36

الله الشافع والكتاب الثاني براءة الصحابة من النفاق للأستاذ منذر الاسعد وهي موجودة في الانترنت كلها اللي ممكن يبحث عنها ويبحث عن التفاصيل اه استاذنا يا شيخنا الحبيب الى على ان تختار - 00:43:53

آآ الفائز او الفائزة من في مسابقة الامس من هذه الوراق يا دكتور نبيل كنا سألنا سؤالاً امس وقلنا من معاني امية النبي صلى الله عليه وسلم عدم القدرة على القراءة والكتابة - 00:44:05

فما الاية الدالة على هذا المعنى من ايات الجزء العشرين ووعلنا في خطأ يا دكتور آآ الاخوة في المسابقة ظنوا انها في الجزء العشرين وطلعت في اول الجزء الواحد والعشرين. نعم. اية رقم ثمانية واربعين من سورة العنكبوت. نعم. لكن الحمد لله يعني الذين عرفوا الجواب الصحيح ولم ينسوا - [00:44:17](#)

اشتاقوا لي لدقة السؤال يعني اجابوا فنعتذر للاخوة الذين يعني وقعوا في هذا الوهم والهدف هو يعني تشجيعهم على التدبر والبحث ما شاء الله تبارك الله الاستاذة او الاخت مريم عبدالله اخضر - [00:44:33](#)

الفائزه في سؤال الامس الاخت مريم عبدالله اخطر نبارك للاخت مريم واسأل الله ان يتقبل منا ومنهم جميعا وسوف يتواصل معه الاخوة في مركز تفسير لتسليمهما الجائزة باذن الله تعالى - [00:44:50](#)

نعود يا شيخنا الحبيب الى قصة ابراهيم والفوائد التي فيها. نعم. وكنا وصلنا عند قوله عند قوله انه عندما اراد ان يحظر الطعام انسل بهدوء حتى لا يتغير يعني الضيوف ويشعرهم بالحرج. نعم. اي نعم. فقال تعالى فراغ الى اهله. فجاء بعجل ثمين. كلمة اهله المراد - [00:45:01](#)

بالاهل عند العرب هي الزوجة في الغالب. ايوة. او الاهل او الزوجة والاولاد لكن العرب تكفي عن المرأة بالاهل كثيرا. ايوة. وهذا موجود نجوك اهلك لامرأتك هذا موجود في القرآن كثيرا. جميل. فهنا راغى الى اهله يعني الى اهل بيته - [00:45:21](#)
ومعنى هذا ان العجل كان موجودا عنده. وتلك طبيعة اهل الكرم انهم يوجدون من الطعام والشراب بما لا يكفيهم فقط. بل ما يكفيهم ويكتفي ضيوفهم لايام يا سلام ليس انهم يعني كما يقول البعض يخزنون الطعام لا بل يوجدون من الطعام والشراب ما يمكن ان يسد رقم - [00:45:36](#)

اجت الطارق المفاجئ. الله اكبر. وهذه طبيعة اهل الكرام. تدخل في اي وقت يأتي لك ب الطعام كثير من اين لا تدري. صحيح. هو موجود في بيته وهم يفاخرون بهذا العرب في الجاهلية يفاخرون به الكرم ببساط شيء عنده. نعم. كان العجل موجودا - [00:45:56](#)
في بيته فجاء بعجل سمين سم قالوا من ادب الكرم انه خدمهم بنفسه فجاء يحمله ووضعه امامهم. ولم يأمر ولم يطلب منهم ان يأتوا هم للعجل في مكان الطعام. احنا مسلا بنضع على السفرة ونقول لهم والله تنتقل للمكان الفلاني. لا لا - [00:46:12](#)
ووضع كأنه انتقل نقل المكان كله امامه فقربه اليهم. عليه الصلوة والسلام. ثم لم يقل لهم كلوا بل يعني آآ على الاكل بطريقة الحض هلا اكلتم؟ لا تأكلون وهذه طريقة من ادب الطعام او من ادب المضيف ان يعني يدعوه ضيفه الى الطعام بادب وتلطف - [00:46:28](#)
يا سلام! حتى لا يوقعه في حرج اخر يا سلام والمضيف هونبي والضيوف ملائكة. ده بعض الروايات قالوا يعني انا لا اقف لم اقف على صحتي لكن بعض الاوقات تذكر انهم قالوا - [00:46:51](#)

لا نأكل شيئا الا بثمنه. ياه قال كلوا وادوا ثمنه قالوا وما ثمنه قال تسمون الله عند البدء وتحمدونه عند الختم او في معنى الرواية.
شف يعني حتى يعني الضيء المضيف يتلطف مع ضيوفه. نعم. حتى ان - [00:47:04](#)
ومنه شيئا شاقا هو يجعله غير شاق. ويلطف عليهم الطعام ويلطف بهم عليهم كل شيء حتى يعني يخرجوا من حدة جل او الحجر او الحرج التي قد يقع فيها الضيف عندما ينزل ضيفا على بعض اخوانه. جميل. هنا سؤال يا دكتور من احد الاخوة يقول سؤالي بارك الله فيكم - [00:47:19](#)

تكرر في القرآن غلام حليم وغلام عليم. هل هناك فرق بين هذه الاوصاف؟ نعم. ولعل يناسب هنا في عند الحديث في قوله تعالى فاو جس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم. نعم - [00:47:40](#)
هو جمهور المفسرين هنا. هم. على ان عليم اشارة الى اسحاق عليه السلام عليه الصلوة والسلام هذا جانب ولم يرد حليم الا في سورة الصافات والكلام هناك عن اسماعيل عليه السلام. ايوة. والذي يتناسب مع اسماعيل الحلم. لانه امر بقتله بذبحه. نعم. فالذى يتناسب مع الذبح ليس علما - [00:47:52](#)
انما الحلم ولذلك قال يا ابتي افعل ما تؤمر وستجدني ان شاء الله من الابيه؟ من الصابرين. الصابرين. وهذا هو الحلم. انما اسحاق لا لم يأتي له فتنه - [00:48:15](#)

لم يأتي له ابتلاء. تأتي له فتنة ولم يأتي له ابتلاء. انما اسحاق كان عليما. ولذلك في قصة يوسف عليه السلام كان دانما ملة اباهي ابراهيم واسماعيل له اسحاق كان امتداد هذا العلم الواصل وهو علم النبوة بهذا لكن مع اسماعيل زاد عن العلم حلما. عليه الصلاة فجمع العلم والحلم معا - [00:48:25](#)

ومن هنا كان نبينا صلى الله عليه وسلم من نسل اسماعيل. نعم. ليجمع بين العلم والحلم معا. عليه الصلاة والسلام. فتح الله عليك آآ نأتي الى يعني بقية القصة دكتور قصة ابراهيم لانها من يعني مليئة بالفوائد والعبر - [00:48:45](#)

بقوله هنا مثلا فا قبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ما معنى الآية اولا؟ ملمح لطيف دقيق القرآن حين يتحدث عن القصص لا يتحدثوا عن واقع ظاهر انما يخبره عن مكونات النفس. يا سلام! وهي التي لا يعرفها البشر. وهي التي لا يعرفها البشر. نعم. فمثلا هنا يتحدث عن خصيصة متعلقة بالمرأة - [00:48:59](#)

ما هي المرأة حين يأتي زوجها فيتها زوجها ضيوف اغرب تختلف عليه الله! فتكون على مقربة منه اذنها بسبعين وبصرها لرؤيتها لا تقصد التجسس انما تختلف على زوجها فتحس بان ضيوف به شيئا - [00:49:22](#)

عجب! دي طبيعة المرأة. هم. واي زوجة تسمعني تفهم هذا الكلام حين يأتي ضيوف اغرب الى زوجها لا تعرفهم ولا تعرف عنهم شيئا من هؤلاء؟ والله ما اعرف تبقى خايفه - [00:49:44](#)

متوجسة تذهب وتروح عند الباب. تحاول ان تتسمع من هؤلاء؟ ماذا يقولون فهذه طبيعة المرأة. سبحان الله هنا كثير من المفسرين يقولون في فا قبلت انها لم تقبل من بعد قربة كانت قربة كانه يعني حتى يمثلون يقولون اقبل يشتمني يعني يعني بدأ يشتمني. الاقبال هنا ليس من ادب. لا. الاقبال هنا من وجود - [00:49:57](#)

كانها بهذه الخصيصة متابعة. ايه. بخبر هذه الضيوف باذنها. فبمجرد ان سمعت الخبر فكت وجهها؟ صكت وجهها لم يبحث عنها اين هي. ويخبرها الخبر. ولم تسمع من بعيد فيعني طول المسافة يهون عليها الخبر ابدا. هي موجودة عن قريب خوفا على زوجها. جميل وش معنى سره يا دكتور؟ هي هي - [00:50:21](#)

جلبة والصياح. ايوة. الصوت الشديد ومنه ريح الصلصل الذي يشتت صوته والتكرار فيه قوة في صلصل. مهم. فالسرة هي الجلبة والقوة والصياح. كأنها عاملة دوشة فصكت وجهها حين جاءت صكت وجهها - [00:50:46](#)

والصلك لون من الضرب الشديد. اه. يحدث منه اصطكاك. مم يعني في ضرب لا يحدس صوت. اه. لكن الضرب الذي يحدس صوت يحدث منه اصطكاك. مم. تحس بصلك. كانك توجد معدنا على معدن من قوة الضرب - [00:51:03](#)

سبحان الله. فالصلك صوت شديد من اثر الضرب ويختلفون صكت وجهها بماذا؟ هل ضربت على وجهها على جبها هكذا؟ وهذا شيء طبيعي يفعله الناس يتبارروا يفعله الناس. وهناك رواية ابن عباس تقول انها لطمت والحقيقة - [00:51:19](#)

انا لم اقف على صحتها. مم. ولعلها حتى صحيحة. ولا مانع من ان يعني تصرف عفو. تصرف عفو. هم. لا تقصد. هم. وعلى فكرة انا يعني دائما اقول ان العفوبيات في المعاصي ممحوقة - [00:51:34](#)

ولو كانت كبيرة. يا سلام وشاهدني على ذلك قول الله سبحانه وتعالى الذين يجتبنون كبار كبار اللاثم والفواحش الا اللهم. اللهم. مفهوم عندنا وشائع ان اللهم لا كبر ولا كبر هو الذي يلم به الانسان من غير قصد - [00:51:47](#)

يا سلام ومن غير تعمد فلو كانت صغيرة وقصدها وتعتمدها لا تصيغ لمنها. بتصرير كبيرة بالاصرار. بالاصرار والتعتمد ايه. انما التي هي اللهم ولو كانت كبيرة يعفو الله عنها والذي يؤكد ان اللهم هو ما لا يقصده الانسان ولو كان كبيرة تتممة الآية. لم يقل الله ان ربك عفو غفور - [00:52:07](#)

بل قال ان ربك واسع يا سلام شف سعة المغفرة لا تتناسب الا مع عظم الذنب. يا سلام فتح الله جميل. لكن ان تكون الامل. يا سلام. بهذه الطريقة. استاذنا نأخذ اخر فاصل في في الحلقة ثم نواصل حديثنا ان شاء الله - [00:52:28](#)

فانتظرونا ايها الاخوة الفضلاء اه ذكر الله ان الخلق والرزق والاحياء والامانة صفات خاصة به وحده لا يشركه فيها غيره ومن ادعى ذلك فقد اشرك به ما الآية التي تدل على ذلك من ايات الجزء الحادي والعشرين - [00:52:46](#)

ارسل الاجابة الصحيحة بررسالة نصية على الرقم صفر صفر تسعة ستة خمسة ثلاثة اثنين صفر صفر خمسة سبعة انسى
لتحصل على جهاز سامسونج طوال ايام شهر رمضان المبارك - 00:53:21

يتم فرز الاجابات الصحيحة يوميا و اختيار الفائز بالقرعة تفسير مباشر مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون الكرام في هذا اللقاء
القرآنی مع ضيفنا فضیلۃ الاستاذ الدكتور نبیل الجوهري استاذ الدراسات القرأنیة بالجامعة الاسلامیة بالمدينة المنورۃ ولا زال -

00:53:38

لحدثنا يا دكتور حول قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام مع الملائكة و قصة زوجته آثاره. نعم. عليها السلام عندما بشرت باسحاق
في هذه نعم. فانت لو قلت فاقبلت امرأته في صرة الصر هنا يعني الجلبة والصياح. صياح. نعم فصكت وجهها صوتها يعلو من بعيد.
جميل. وهذا تصرف - 00:54:04

تفعله النساء وغيرهم عند الشدة تصرف المرأة هكذا ایوه فصكت وجهها وقالت عجوز عقیم تمام اه نريد ان لا تستغرقنا القصة نريد
ان نتجاوزها الى القصص اضیف لحظة هنا. مم. وهي تقول عجوز عقیم. ایوه. ویجي لنا - 00:54:23
اه الريح العقیم. يا سلام! احسنت! وکأن المرأة التي لا تلد مع كونها لها ادميتها في الحياة لا نفع لها لأن القرآن يشير إلى الذين يمنعون
الولد وعندهم خاصية الولد اه يعني لكن اذا كان من الله ده موضوع تاني انا اشيء الى جانب اخر. بالظبط. الى الذين عندهم خاصية
العطاء ویمنعون العطاء - 00:54:41

ایه فکأنها لا خير فيها وهي قادرة. نعم. تمنع الخير الذي اعطاه الله ایاه اما الاخری ويجعل من يشاء هذا امر الله عز وجل.
لا شك لكن ان اقصد لمن يقدر. طيب. على العطاء كالذی يقدر ان يضیف الضیف - 00:55:07

نعم. ولا يضیفه فهو الذي يقدر ان ينتج ولا ينتج. يا سلام! هذه لفتة مهمة جدا صحيحا اه قال فما خطبکم الى اخر السورة؟ اه انتقل
طبعا الى الحديث عن اه قصة موسى عليه الصلاة والسلام. فقال وفي موسى اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين فتولى -

00:55:24

برکنه وقال ساحرا او مجنون كما تفضلت انه لم يقل حديث موسى. ایوه. ولم يقل حديث آآ وفي موسى ایات. وقال هو في موسى
وفي موسى. وفي موسى ایات. ایوه. كما في الارض ایات كما في السماء ایات. ایوه. وفي - 00:55:40

موسی ایاته تمام هنا اه تحدث اه بعباراتين اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. ایوه احنا عندنا السلطان وعندنا الحجة وعندنا الاية
وعندنا البینة. البینة نعم في موسى بالذات جمع له بين السلطان والبینة - 00:55:52

ایوه. فقال بسلطان مبين. لماذا؟ لانه سیواجه فرعون ایوه. لا يواجه اي انسان فيحتاج الى قوة في البيان وقوة في الحجة. والسلطان
هي الحجة المتسلطة. الحجة التي تتسلط على الرقب. لا يستطيع احد ينكرها ابدا. يا سلام - 00:56:12

اذا جاءت الحجة التي يقبلها الصغير والكبير السلطانة. هي السلطان. يا فینکرها ومع ذلك هو ينکرها وسلطان ليس سلطانا فيه
احتمال سلطان مبين. اه. بين واضح وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين - 00:56:28

فتولى برکنه الرکن هو موطن القوة حتى في البيت يعني الانسان. مهم لما تيجي حتى المهندس لما يجي يصمم بيت. اها. يقول لك
الزاوية دي هنکر فيها الحديد لان دي اللي ماسکة الزاوية - 00:56:44

دائما يهتموا بالارکان. اه. وفي اي واحد من المهندسين المدنيين يبقى عارف ان العمدان هي اساس السقف صحيح هي اللي بتحمله
ويبعضها في الاماكن اللي بتكون فيها جوانب تمام. ما بتكونش في وسط الجدار. صحيح. بتكون في منتهاه. وحتى في في تشكيل
الجيوش يا دكتور. وفي الجيوش يسمونها الرکن رکن لسه هقول بقى. الارکان وما ادريش - 00:56:59

ایوه اللواء جوکین. اه. وهكذا كلمة الرکن تعني موطن القوة في الامور المادية. يا سلام سواء كان في الجدار سواء كان في الجيش
سواء كان في في الارض فالتراب. مم. الرکن تعني موطن القوة. يرکن اليه. يرکن اليه. مم. لان انت ممکن ترکن على - 00:57:22
جدار ضعیف ینزل بك انما ترکن على ملتقي جدارین لا يبقى فيهم قوة. صحيح. ادي الرکن. ادي قضیته رکن اصل ممکن یقول لك ليه
كلمة رکن بالذات؟ فتولى برکنه اي بكل مجامع القوة عنده - 00:57:39

يا سلام! نظر الى اقوى شيء عنده وتولى اليه. شف تولى بركته وقال وشف الباء هنا التي تشعى الى الاستعانة كانه والذى ادعى
الالوهية والربوبية انتفت عنه كل هذا احس بالضعف - 00:57:54

حاسة بالفقر والذل والخذلان فاستشعر هذا الجانب فاراد ان يتقوى يتقوى باليه؟ بجانب قوة. الله اكبر. فتأتي الاستعانة هذه فاستعانة
فتقوى مستعينا باكله. جميل. استاذناك يا دكتور. نبيل يعني لم يبقى معنا الا دققة ولا اريد ان انتجاوز الايات التي في اخرها في
قوله سبحانه وتعالى - 00:58:09

وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني هذه الايات من الايات العظيمة التي يعني يحفظها الجميع
علاقتها بموضوع السورة ليس بموضوع السورة فقط بل بالسور الثلاث. يا سلام! في سورة قاف. اية - 00:58:29

وساذكر بالقرآن من يخاف وعيid. اها. وفي الاول ذكر. وهذا ذكر وفي اه ذكر فذكر فما انت بنعمة ربك ولا مجنون. يا سلام. هذه
الصور كلها مبنية على التذكير. يا سلام! ادي واحدة - 00:58:43

ثم يأتي بعد ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون العبادة آآ يعني في سرعة اها هي حب يدعوا الى الذل والانقياد. الله اكبر كثير
من المفسرين ومن العلماء يهملون جانب الحب - 00:58:59

مع ان هذا الحب هو الذي يدعوا الى الذل وهذا الحب والذل يدعوان معا الى الانقياد. حتى احنا في تعبيرنا العادي يقول لك فلان يا
اخي ده بيحب مراته حب عبادة - 00:59:16

كأن حب العبادة اقوى حب عرف في الدنيا. الله اكبر. لان الحب نوعان. حب فطرة جبل عليه الانسان لاهله وقومه وذويه. هم. وحب
يستصغر الانسان فيه نفسه ويستشعر بضعفه وذله. فيركان الى القوى العزيز ينقاد اليه ويأتمر بامرها - 00:59:26

الله اكبر نسأل الله ان يرزقنا حبه امين يا رب وحب من يحبه امين شكر الله لك ايها الاخوة المشاهدون الكرام انتهى وقت هذا اللقاء
الماتع مع فضيلة شيخنا الاستاذ - 00:59:46

دكتور نبيل الجوهري هذا التفسير بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وبجامعة الازهر ايضا اشكره شكرًا جزيلا على ما تفضل به
واشكركم انتم ايضا على متابعتكم واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما سمعنا. امين. وان يجعلنا من يسمعون القول فيتبعون احسنه.
هم. اراكم غدا وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلين - 00:59:56

ابتسامة وسمت في المشاعر مع هذا البرنامج يأتيكم برعاية مركز تفسيره للدراسات القرآنية - 01:00:20